



العقدة الدرزية غطت على باقي العقد الحكومية.. والرئيس المكلف يحاول المسير مستقيماً في طريق مترج

# عون: الفوضى التي حكمت العقود الأخيرة أنتجت انفجار اليوم

والاعتبار أن «الفوضى التي حكمت البلاد في العقود الثلاثة الأخيرة أنتجت الانفجار الذي يحصل اليوم، بسبب عدم قدرة الناس على تحمل المزيد». وقال عون «إذا بقيت الأزمة على حالها والمواطنون على احتجاجهم دون فسحة من الهواء، فستتفاقم الأزمة عما هي عليه اليوم، لأن النزول الدائم إلى الشارع وإقفال الطرقات يعطل ما تبقى من إنتاج لدينا».

الناخب القواني السابق له وجهة نظر مغايرة لما جرى ويجري، فقد رفض انطوان زهرا القول أن موقف القوات اللبنانية هو الذي دفع الحريري إلى الاعتذار عن عدم تشكيل الحكومة، بل الشروط التعجيزية التي وضعت امامه، وقال لقناة «الجديد»: نحن في حالة أفلاس بسبب القليعة مع العالم العربي بسبب اجراءاتنا، وإذا وفق حسان دياب في تشكيل الحكومة فلن تستمر 3 او 4 أشهر، وبالتالي هذا الوضع سيؤدي للحريري إلى الحكومة على حضان أبيض.

نهاية السنة كانت للحراك السوري، الذي نظم سهره حاشدة في ساحة الشهداء ضمن برنامج فني مجاني، يحية من تصافف بقاؤهم من أهل الغناء الذي اختار كبارهم السهر في العواصم الأخرى. وقد اتخذت القوى الامنية الاحتجاجات اللازمة واقامت حواجز لفحص نسبة الكحول في الدم لدى السائقين.



منظومون في الحراك الشعبي خلال تحضيرات منصة الاحتفال الفني المجاني تحت عنوان ثورة رأس السنة (محمود الطويل)

وختم بالقول: مشاكلهم ما تحلوا على صهر غيركن. مع ذلك، يواصل الرئيس المكلف السعي إلى تشكيل حكومة خلافة ترضي مختلف القوى السياسية المتنازلة عن الحكومة فعالة تخاطب المجتمع الدولي الذي يريد مساعدتنا، بعدما عانيتنا من تأثيرات الحروب الدولية في منطقتنا، وعلى رأسها النزوح السوري الكثيف إلى لبنان».

الاربع (الدفاع والداخلية والمالية والخارجية) واضرار الرئيس المكلف على حكومة اختصاصيين مستقلين لا تجرية وزارية لهم. اسماة كثيرة متداولة، لكن الثوابت معدودة، وثمة من يأخذون على الرئيس المكلف مبالغته في التشديد على استقلالية المرشحين لعضوية الحكومة، عن السياسة والحزبية، والا يكون حزبياً ببطاقة إخفاء ثورية، ويبدو أن الإيقاع الخارجي مؤات بمعزل عن حماوة الأجواء العراقية. من جانبه، أكد الرئيس اللبناني ميشال عون العمل على لم الشمل السياسي لتتألف حكومة فعالة تخاطب المجتمع الدولي. وأعرب عون، خلال تصريحات صحافية، عن ثقائه بإمكان الخروج من الأزمة الراهنه، قائلاً «إننا نبتذل كل جهودنا لتذليل الصعوبات، لكننا نحتاج على الدوام لتضامن المجتمع». وتضمن أن «تتشكل الحكومة الجديدة في الأيام القليلة المقبلة، وأن تحمل السنة الجديدة تحسنا في الأوضاع بشكل تدريجي». وأضاف أن «ما فعله اليوم هو محاولة لجمع الشمل السياسي لتتألف حكومة فعالة تخاطب المجتمع الدولي الذي يريد مساعدتنا، بعدما عانيتنا من تأثيرات الحروب الدولية في منطقتنا، وعلى رأسها النزوح السوري الكثيف إلى لبنان».

الاعتراف بان جزءاً من مبررات الاحجام قناعة البعض بان هذه الحكومة مؤقتة لسنة أشهر، ومهمتها تمرير استحقاقات اقليمية، بموازاة اصلاحات داخلية قد تكشف سوء ادارة السائقين، وربما لأن الجهد المطلوب مقابل بتواضع المكاسب المحتملة. اما شروط الرئيس المكلف، على الطامحين للانضمام الى صفوف اصحاب المعالي، ان يكونوا اختصاصيين غير حزبيين، مغفلين لطوائفهم، غير طائفين، وهذا ما زال عصياً رغم ما كرسته انتفاضة اكتوبر التي شكلت نقطة الضوء في ظلمة السنة اللبنانية الراهلة، من انتفاضة الوطنية الموضوعية على الرئيس المكلف بأن تكون الحكومة حكومته، لا حكومتها سواء، وان يراعي دائماً تطورات البيئة التي اوصلته الى رئاسة السلطة التنفيذية، لا ان يجر هذه البيئة الى غير قيم وتطلعات.

وسوسط هذه المنعرجات، يحاول استاذ العلوم الكمبيوترية ان يمشي مستقيماً، فإذا به يصطدم بوعورة الطريق، وتنامي الاشواك من جانب من يفترض انهم الحلفاء لا الخصوم، باستثناء ما ينسب الى رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري من شروط على الرئيس المكلف لم يتقبلها حتى ناقولها.

فالرئيس الحريري لم يسمّ دياب في الاستشارات، لكنه لم يضع «فيتو» مباشراً عليه، او ان يسمي احداً سواه. وقالت ان الحريري اشترط في لقائه الأخير مع الخليلين (علي حسن خليل وزير المال في الحكومة المستقلة وحسين فعل وزير التيسار الوطني الحر بناء على اصرار رئيس تيارهم جبران باسيل، لتصبح نافذة فور رفع الغطاء الحريري عنه، وهذا ما رفضه الخليلان الوسيطان، معتبرين ان «تدبير» باسيل المعبر عن الكيدية وتصفية الحسابات

عقدت جديدة استجرت على مسار تأليف الحكومة تمثلت في رفض القيادات الدرزية ان تتمثل الطائفة بوزير يشغل وزارة البيئة وحسب، والتقى وليد جنبلاط وشيخ العقل نعيم حسن ومعهما وثام وهاب على ثلاث لاءات، اثنتين علنيتين وهما: لا لوزارة البيئة، ولا لوزير درزي وحيد، ما يعني رفع عديد الحكومة من 18 الى 20 وزيراً، وال «لا» الثالثة ضمنية، وحقواها رفض ان يسمي طلال ارسلان الوزير الدرزي الوحيد.

«الحكوميون» استيقظوا صباحاً على انقشاع واسع، فحزب الله ومعه حركة اهل سحبا الاعتراضات على تكثف اراضي الوزارة واستقلالية المرشحين اليها، على ما يريده الرئيس المكلف حسان دياب بناء على صنائع لا ترد، والتيار الوطني الحر مال الى التخلي عن التمسك ببعض وزراء الحكومة السابقة، وبرزهم وزير الطاقة ندى البستاني ووزير شؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، ولو ان الوزير جبران باسيل يفضل ان يبقى هذه المسألة تحت الدرس من قبيل الضغط على الحلفاء حتى لا يبادر احدهم الى خرق هذه القاعدة.

يبقى الجانب السني قيد المتابعة، فهناك الاسماء الالامعة اعتذرت، والاخرى على السمع الدائم، ولا بد من

## مسيرة أشبه بالأفلام البوليسية.. اختبأ في أحد الصناديق الموسيقية مغادراً اليابان عبر مطار محلي.. ودخل بيروت عبر تركيا على متن طائرة خاصة بجواز فرنسي

# كارلوس غصن.. تفاصيل ليلة الهروب من الكمبيوتر الياباني

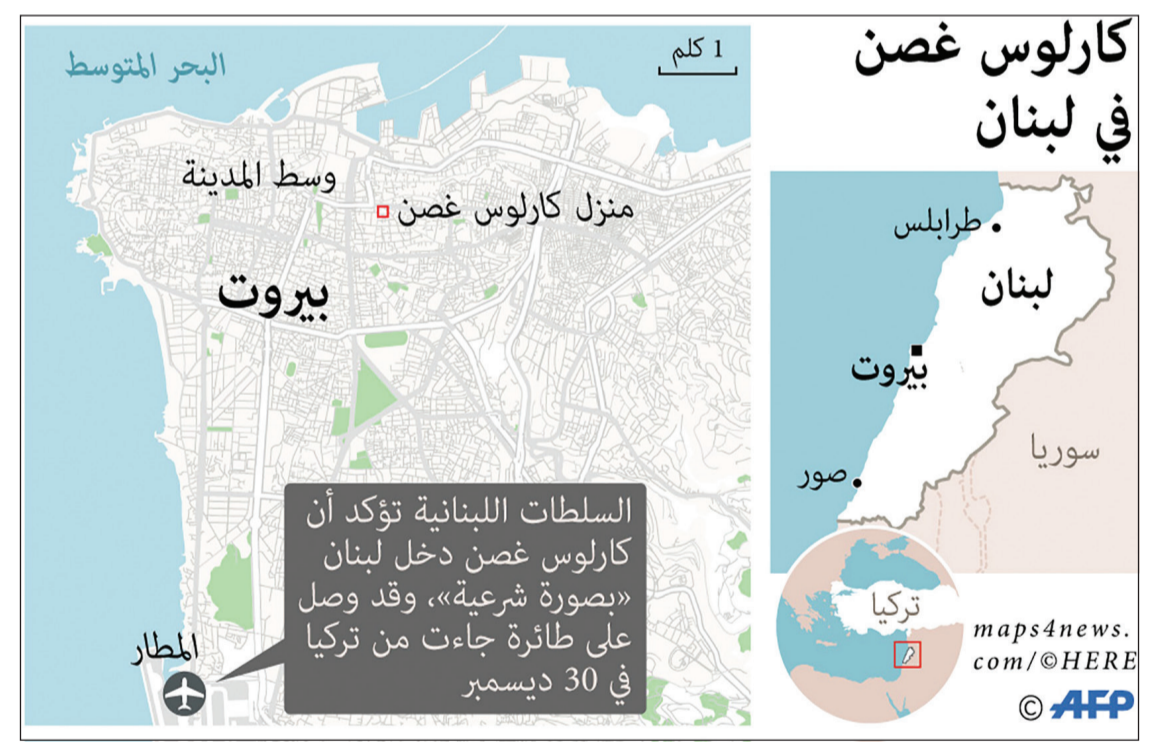
- معلومات صحافية تؤكد لقاء قطب السيارات السابق بالرئيس اللبناني.. ومحاميه الياباني يعرب عن صدمته
- فزاره يصيب طوكيو بالذهول.. وإعادته ليست مرجحة بسبب غياب اتفاقية تسليم مطلوبين مع بيروت

وقال محاميه الرئيسي جونيشيرو هيرونكا انه علم بالخبر من «التلفزيون» مغرباً عن «صدمته»، وصرح المحامي لوسائل الإعلام وقد بدا عليه التأثر «طبعاً هذا غير مقبول، لأنه خرق لشروط إطلاق سراحه المشروط، وغير قانوني بنظر القانون الياباني. مع ذلك، فإن القول بانني لا أفهم مشاعره قصة أخرى».

وذكرت قناة «إن اتش كاي» اليابانية العامة نقلًا عن مصدر لم تذكر هويته أن «وكالة خدمات الهجرة أكدت أنها لا تملك أي أثر» (معلوماتي أو فيديو) لشخص اسمه كارلوس غصن غادر البلاد، ويحتجز محامو غصن اليابانيون جوازات سفره الرسمية الثلاثة لضمان احترامه شروط إطلاق سراحه.

وأكد محاميه هيرونكا امس أن الجوازات لاتزال بحوزتهم، ما يدعو إلى الاعتقاد بأن غصن قد باستخدام أوراق أخرى.

وأفادت معلومات صحافية بان غصن دخل إلى لبنان بعد مسيرة أشبه بالأفلام البوليسية، العملية نفذتها مجموعة «بارا عسكرية» تزامنًا مع وجود زوجته



السلطات اللبنانية تؤكد أن كارلوس غصن دخل لبنان «بصورة شرعية»، وقد وصل على طائرة جاءت من تركيا في 30 ديسمبر.

وذكر مصدر بوزارة الخارجية اللبنانية أن غصن دخل لبنان بطريقة مشروعة بجواز سفر فرنسي وباستخدام بطاقة هويته اللبنانية امس في بيروت وأن غصن وصل على طائرة ليجان أتتا من تركيا على أحد جواز سفر فرنسا وبطاقة هويته اللبنانية.

السلطات اليابانية صادرت جواز السفر الفرنسي الخاص به، فكيف تم الاستحصال على جواز سفر جديد؟ وأكد مصدر في الرئاسة اللبنانية امس في بيروت أن غصن وصل على طائرة ليجان أتتا من تركيا على أحد جواز سفر فرنسا وبطاقة هويته اللبنانية.

عندما كان غصن يستعد لجلسة محاكمته بكل جد، وفق فريق دفاعه، ويبدو -بحسب مقربين منه - منكمها على تطبيق كل القواعد المفروضة عليه (لا إقامة خارج منزله، ولا تواصل مع زوجته، وعدم مغادرة طوكيو لأكثر من ثلاثة أيام)، أنهل قراره العالم. وقبل اعلان الخبر اعلاميا، كان غصن قد مضى على وجوده في لبنان ساعات طويلة، التقى فيها وفق معلومات صحافية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، كما حظي بحماية أمنية لافتة من الدولة اللبنانية.

## جنبلاط وشيخ العقل وهاب يثورون على «السلطان» حول الغبن الوزاري للطائفة

صدر مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان قرارا قضى باستمرار مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار في منصبه لمدة تبدأ من 2020/1/1 وتنتهي بتاريخ 2020/5/31، وبانتهاء المدة المشار اليها اعلاه يتولى امين الفتوى في طرابلس مهام مفتي طرابلس لحين اجراء انتخابات مفت أصيل.

من جهة أخرى، أعطى مفتي لبنان توجيهاته الى المديرية العامة للأوقاف الإسلامية بالمباشرة في إعداد لوائح الهيئة الناخبة بالسرعة القصوى لإجراء انتخابات لمفتي المناطق. وكان حراكيو طرابلس تظاهروا أمام منزل الشعار طوال أيام الاسبوع الهالفي «ارحل ارحل يا شاعر» بسبب انشطة لم ترق لأهالي المدينة وزعمائها، إلا أن الضغوط السياسية امتلت التمدد له 5 أشهر بدلا من سنة كاملة، كما درجت العادة.

مع لاعبين جدد في حكومة التكنوقراط الشكلية وهيمنة اللون الواحد. لكن احذر من احتقار الدروز وحصرهم بموقع وزارة البيئة بأمر من صهر السلطان». وتقول مصادر التقدمي أن جنبلاط لم يطرح أسماء كونه أعلن عدم مشاركته، كما ان الرئيس نجيب بري بدا وكأنه لا «يمون» كثيرا في هذا الإطّار.

من جهته، أدلى سماحة شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن بالتصريح التالي: «فيما رجاؤنا أن يطل العماد الجديد على لبنان واللبنانيين بنفحة أمل بقيام الدولة العادلة القادرة التي تتحسس هموم الناس وقضاياهم، يبدو ان هناك من لا يقيم وزنا لكل اعتبارات التوازن الطائفي والميثاقية، فلا يكتفي بالقفز فوق نصوص الدستور وتخطي الصلاحيات، بل ويسعى لضرب التمثيل

عامة من مصادر مواكبة تأليف الحكومة لـ «الأبناء» ان الحصص الدرزية في الحكومة ستكون وزيرا واحدا من أصل 9 وزراء مسلمين ومثلهم مسيحيون. ويصر الوزير جبران باسيل في هذا الإطار على تسميته من قبل النائب طلال ارسلان باعتبار الحكومة من خط سياسي واحد، وهذا ما أكدته مصادر ارسلان بان الوزير الدرزي سيكون من خط الممانعة.

هذا الواقع دفع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط للقول: «بالأساس فإن الأقتعة اسقاطية واللعبة مكشوفة. ان تفاهم البوراج التركية والاتصالات بين البرتقالي والأزرق والسذي خرب البلاد يبدو يتجدد بصيغة أخرى